



## الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٣٦ من جدول الأعمال: برنامجا الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد (NextGen and SESAR) كجزء من النظام العالمي لإدارة الحركة الجوية

### الحفاظ على جدوى القواعد القياسية

#### الموجز التنفيذي

أجري تحليل متعمق لبرنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد (NextGen and SESAR) بغية تحديد آثارهما على قواعد الايكاو القياسية والأدلة والكتب الدورية الصادرة عنها. ومع أن كلا البرنامجين يستندان إلى الخطة العالمية للملاحة الجوية الواردة في الوثيقة (GANP, Doc 9750)، على النحو المقترح في قرار الجمعية العمومية ٣٦-٧، فقد اتضح؛

(١) أن البرنامجين ينطويان على اختلافات جوهرية

(٢) أنه سيترتب على البرنامجين عدد كبير من التغييرات على القواعد القياسية.

إن تحديد آثار برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد، في وقت مبكر، على قواعد الايكاو وأدلتها وكتبها الدورية سيسمح للمنظمة بإخضاع هذه الوثائق للاستعراض الدولي عبر عملية الايكاو التشاورية؛ ووضع القواعد القياسية والوثائق الأخرى اللازمة وتعديل الموجود منها قبل إدخال التقنيات والتكنولوجيات الجديدة؛ وكفالة المواعمة في نطاق النظام العالمي لإدارة الحركة الجوية.

ويتضمن كلا البرنامجين أهدافا تشغيلية قابلة للتحقيق سميت "التحسينات التشغيلية". وهذه مدعومة بمختلف "المساعدات" و"المساعدات" هي الشروط الضرورية المسبقة الفنية والتشغيلية والإجرائية والمتعلقة بالسياسات والقانونية. وتُعرف "التحسينات التشغيلية" على نفس المستوى من التفصيل الذي تتعامل به أفرقة خبراء لجنة الملاحة الجوية. وهو ما ساعد إلى حد كبير في تبسيط مهمة التحليل.

وكانت الخطة العالمية للملاحة الجوية سنتسم بقدر أكبر من الفعالية لو تضمنت إطارا لتحديد خطط الدول في مجال تحديث الملاحة الجوية. ويمكن هيكلة هذا الإطار بحيث تكون مبادرات الخطة العالمية في القمة مدعومة بالتحسينات التشغيلية والمساعدات ذات الصلة. ومن ثم يمكن أن تحلل الايكاو خطط تحديث الملاحة الجوية التي أعدت بهذه الطريقة وإخضاعها للتشاور على الصعيد الدولي لضمان مواعمتها مع النظام العالمي للملاحة الجوية.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تستعرض التعديلات المقترحة وتعتمد المرفق (ب) الذي يتضمن الخطة العالمية للملاحة الجوية والمرفق بالقرار الوارد في تذييل هذه الورقة، بحيث يحل محل المرفق (ب) للقرار ٣٦-٧.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الإستراتيجي D حيث تقترح أسلوبا محسنا تعتمد الدول الأخرى في التخطيط لتحديث نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية.
الأثار المالية:	أدرجت الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المذكورة في هذه الورقة في الميزانية المقترحة للفترة ٢٠١١-٢٠١٣.
المراجع:	Doc 9750, Global Air Navigation Plan Doc 9902, Assembly Resolutions in Force (as of 28 September 2007)

## ١- مقدمة

١-١ في أعقاب المنتدى المعني بإدماج ومواءمة برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد ضمن الإطار العالمي لإدارة الحركة الجوية والذي أُنعقد في سبتمبر ٢٠٠٨، أُجرت الايكاو تحليلاً مستقيماً لبرنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد كشف عن أن هذين البرنامجين سوف يقتضيان ما يربو على ٣٠٠ تغيير لوثائق الايكاو.

٢-١ أُجري هذا التحليل بغية كفالة ما يلي:

أ) أن يتماشى برنامجا الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد مع الخطة العالمية للملاحة الجوية الواردة في الوثيقة (GANP, Doc 9750) وأن يكونا متوائمين مع بعضهما ويتكيفا مع احتياجات أوساط الطيران.

ب) أن تتناول عملية المشاورة الدولية للايكاو تطورات برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد التوصل إلى اتفاق عالمي بشأنهما وبالتالي المواءمة؛

ج) أن تتاح عالمياً ابتكارات الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد.

## ٢- كيف جرت عملية التحليل؟

١-٢ صيغ برنامجا الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد استناداً إلى مبادرات الخطة العالمية الواردة في الخطة العالمية للملاحة الجوية. ويحتوي كل برنامج على أهداف تشغيلية قابلة للتحقيق سميت "التحسينات التشغيلية". وهذه مدعومة بمختلف "المساعدات". والمساعدات هي الشروط الضرورية المسبقة الفنية والتشغيلية والإجرائية والمتعلقة بالسياسات والقانونية اللازمة لتحقيق التحسينات التشغيلية.

٢-٢ وعادة ما تُحدّد "التحسينات التشغيلية" على نفس المستوى من التفصيل الفني الذي يتعامل به فريق خبراء لجنة الملاحة الجوية. وهذا ما ساعد إلى حد كبير في تبسيط مهمة التحليل حيث سهل كثيراً تحديد الكيانات الملائمة لإجراء التحليل لكل واحدة من "التحسينات التشغيلية".

٣-٢ يتم تقييم "التحسينات التشغيلية" و"المساعدات" على حد سواء لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة لإدخال إضافات على التوصيات والقواعد الدولية (SARPs)، وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) وغيرها من الوثائق.

## ٣- النتائج

١-٣ العمل الذي يتم تحديده موزع على فئتين:

أ) التغييرات الواضحة على الوثائق

ب) المفاهيم الجديدة التي تقتضي المزيد من التطوير.

٢-٣ وتم إجمالاً تحديد ما يربو على ٣٠٠ تغيير على وثائق الايكاو. حوالي ١٧٠ منها في الفئة الأولى، وما يزيد على ١٣٠ في الفئة الثانية. ويمكن تجميع الفئة الثانية ضمن ستة عشر مجالاً من المجالات. وهذه تحتاج إلى مزيد من العمل من أجل تحديد آثارها على أنشطة تطوير القواعد القياسية.

## ٤- الخطوات التالية والتحديات المقبلة

١-٤ تقتضي التحسينات التشغيلية المؤدية إلى تغييرات محددة بوضوح آجالاً زمنية معينة، مما يسمح للايكاو ببرمجة هذا العمل في وقت مبكر لضمان إنجازها في الوقت المناسب.

٢-٤ ويعد تطوير المفاهيم أكثر تعقيداً إلى حد ما. وقد تم تحديد التواريخ التي ستطرح فيها الحاجة إلى القدرات التشغيلية المبينة ومن ثم سيكون من اللازم تحديد آجال زمنية لإنتاج المواد ذات الصلة من طرف الايكاو، وهذه عملية معقدة تستلزم أيضاً تطوير القواعد القياسية والموافقة عليها من جانب الهيئات المعنية بوضع المعايير في قطاع الصناعة.

٣-٤ وستنظم الايكاو لكل فئة من الفئات أعلاه "مائدة مستديرة حول القواعد القياسية" تجتمع فيها الايكاو بشكل منتظم مع الموظفين القائمين على إدارة برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد ومختلف الهيئات المعنية بوضع المعايير في قطاع الصناعة. والقصد هو الاستفادة بقدر الإمكان من موارد ومنتجات الهيئات الخارجية المعترف بها على نحو ما دعت إليه الجمعية العمومية في قرارها ٣٦-١٣.

٤-٤ في سياق عملية المائدة المستديرة الخاصة بالقواعد القياسية، سوف تحدد مواعيد التنفيذ وفقاً لبرنامج العمل. وسيعامل تطوير القواعد وكأنه مشروع من المشاريع. وستكون العلاقة واضحة بين القواعد والتوصيات الدولية رفيعة المستوى والمعايير التفصيلية للصناعة. وسيتضافر عمل الايكاو مع الهيئات المعنية بوضع المعايير لتوفير الموارد. وستتبع الايكاو نهجاً متعدد التخصصات من أجل تطوير القواعد والتوصيات الدولية.

٥-٤ تم تحديد حجم العمل اللازم لإعداد القواعد والتوصيات الدولية المرتبطة ببرنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد وسيخضع لمشاورات شاملة مع الدول والمنظمات الدولية. وهذا سيسمح لكافة الدول بالمشاركة في هذا الجهد.

٦-٤ ومن شأن عدم إشراك برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد في وقت مبكر أن يؤدي إلى قيام بعض الدول بتطبيق التقنيات والتكنولوجيات الجديدة قبل أن تضع الايكاو القواعد والتوصيات الدولية اللازمة والتشاور بشأنها على الصعيد الدولي.

## ٥- ما بعد برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد

١-٥ وضعت دول عديدة أخرى خطط الجيل القادم لتحديث الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية. ومع تكاثر خطط التحديث، تترادى التحديات فيما يتعلق بضمان المواءمة. وتوشك الايكاو على الشروع في مهمة ضمان المواءمة بين برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد وترى أنه من المفيد توسيع نطاق هذه المهمة لتشمل كل الخطط الجديدة لتحديث الملاحة الجوية.

٢-٥ وتتضمن فوائد هذا النهج ما يلي:

(أ) توفر أفضل الممارسات للجميع؛

(ب) الحد من مشاكل الفترة الانتقالية.

٣-٥ جميع المبادرات الرئيسية لتحديث الملاحة الجوية والتي لديها أثر على النظام العالمي للملاحة الجوية ينبغي إخضاعها في أقرب وقت ممكن للتحليل والتقييم بغرض مواءمتها على الصعيد العالمي.

٤-٥ ينبغي للايكافو أن تعدل الخطة العالمية للملاحة الجوية لتشمل إطارا لتعريف خطط الدول للتحديث في مجال الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية بحيث تقتضي من الدول القيام بما يلي:

(أ) تحديد الأهداف لكل برنامج من برامج تحديث الملاحة الجوية فيما يتعلق بالتحسينات التشغيلية المنشودة؛

(ب) تحديد المساعدات اللازمة لدعم هذه التحسينات؛

٥-٥ ومن ثم يتعين على الدول أن تقدم هذه المعلومات إلى الايكافو لغرض الاستعراض حتى يتسنى تحديد الأثر على برنامج عمل الايكافو وأنشطة إعداد القواعد القياسية.

٦-٥ وحينئذ تقوم الايكافو بإحالة المعلومات إلى مقدمي خدمات الملاحة الجوية المعنيين مع التوصيات الملائمة التي قد تكون على النحو التالي:

(أ) بالنسبة للحاجات المحددة بشكل واضح، المشاركة في العمل لتطوير القواعد القياسية التي تعينهم؛ وإن اقتضت الضرورة؛

(ب) المشاركة في المائدة المستديرة حول القواعد القياسية مثل المائدة المستديرة حول برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد.

## ٦- الاستنتاج

١-٦ شرعت الايكافو في العمل لكفالة إدماج ومواءمة برنامجي الجيل القادم والفضاء الأوروبي الواحد ضمن النظام العالمي للملاحة الجوية ومواءمتها. ومباشرة العمل بشكل مبكر أساسي حيث أنه سيتيح عرض القواعد القياسية الضرورية للتشاور على الصعيد الدولي وتطويرها، يعني في نفس الوقت الجداول الزمنية للبرنامج. وحسب متطلبات البرنامج، قد يستوجب هذا العمل مشاركة بسيطة في أنشطة فريق خبراء لجنة الملاحة الجوية أو في نشاط منسق مثل المائدة المستديرة حول القواعد القياسية التي ورد وصفها في هذه الورقة.

٢-٦ تحتاج الايكافو إلى تعديل الخطة العالمية للملاحة الجوية لتشتمل على إطار يتيح للايكافو بسهولة تحليل ما ينجم عن خطط الدول الأخرى لتحديث قطاع الملاحة الجوية من آثار على النظام العالمي لإدارة الحركة الجوية ثم اتخاذ أي إجراء لازم لكفالة المواءمة على الصعيد العالمي.

٣-٦ يرجى من الجمعية العمومية للايكافو أن توافق على القرار الوارد في التذييل، والذي يدعو الايكافو إلى تعديل الخطة العالمية للملاحة الجوية بالصيغة التي تناولتها بها الورقة وأن تتخذ الاجراءات اللازمة لضمان التناغم ضمن النظام العالمي للملاحة الجوية

-----

## التذييل

### مشروع قرار تعتمده الجمعية العمومية في دورتها السابعة والثلاثين

القرار ٢/٣٦: تخطيط الايكاو للسلامة والكفاءة على الصعيد العالمي

...

#### المرفق (ب)

#### الخطة العالمية للملاحة الجوية

لما كان تعزيز كفاءة عمليات الطيران الجوي يشكل عنصرا أساسيا في أهداف الايكاو الاستراتيجية. وإن اعتمدت القرار ٣٥-١٥، بيان موحد بسياسات الإيكاو وممارساتها المستمرة، الخاص بوضع نظام ادارة الحركة الجوية ونظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية العالمية.

وإن لاحظت قبول المجلس في ٢٠٠٦/١١/٣٠ للنسخة الجديدة من الخطة العالمية للملاحة الجوية.

وإن تدرك أن عددا كبيرا من الدول يعد خططها من الجيل الجديد لتحديث الملاحة الجوية.

#### فإن الجمعية العمومية:

١- **تطلب من المجلس أن يعدل الخطة العالمية للملاحة الجوية بحيث تتضمن اطارا يتيح للايكاو بسهولة تحليل ما ينجم عن خطط الدول لتحديث قطاع الملاحة الجوية من أثر على النظام العالمي وأن يتخذ، بعد ذلك، ما يلزم من اجراءات مناسبة لضمان المواعمة على الصعيد العالمي.**

٢- **تدعو الدول والمجموعات الإقليمية المعنية بالتخطيط والتنفيذ وصناعة الطيران لاستخدام الإرشادات الواردة في الخطة العالمية للملاحة الجوية للتخطيط للأنشطة وتنفيذها.**

٣- **تحث الدول المتعاقدة وصناعة الطيران ومؤسسات التمويل على توفير الدعم اللازم للتنفيذ المنسق للخطة العالمية للملاحة الجوية لتفادي ازدواجية الجهود.**

٤- **تحث الدول التي هي بصدد وضع الجيل الجديد من الخطط بغرض تحديث الملاحة الجوية أن تطلع الايكاو في حينه على تلك الخطط بغرض تحليلها وتقييمها لضمان المواعمة والاتساق على الصعيد العالمي.**

٥- **تكلف المجلس بضمان تحديث الخطة العالمية للملاحة الجوية بشكل مستمر في ضوء التطورات التشغيلية والفنية الأخرى، وذلك بالتعاون الوثيق مع الدول والجهات المعنية الأخرى.**

٤- **تحث المجلس على تيسير عمليات الإعداد ورصد التنفيذ بالنسبة للخطط الإقليمية وشبه الإقليمية والوطنية على أساس الخطة العالمية للملاحة الجوية.**

- انتهى -